

تفقدوا توحيدكم | الجمعة ١١ جمادى الآخرة ١٤٤١ | الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تزوجن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - 00:00:20

واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - 00:00:40

تطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:01:10

ضلالة ايها المؤمنون اتقوا الله واطيعوا ولي امركم والزموا جماعة المسلمين. واعلموا رحمكم الله ان عروة نجاتكم ومدار سعادتكم على توحيدكم الله. فتفقدوا توحيد والله في قلوبكم فان احدا اذا مات وهو موحد دخل الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:01:30

00:01:30

مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. فسفر الراحين هو في توحيد الله رب الدنيا دار سفر وعبور والخرة مستقرا. والفائزون المدركون حظوظهم من المسافرين الى الآخرة هم الموحدون الله سبحانه وتعالى في الدنيا. فان الله عز وجل بعث الينا الانبياء وارسل - 00:02:00

اليها الرسل وانزل اليها الكتب ووعدنا وواعظنا بالنعيم والعذاب الاليم. توحيدا له سبحانه وتعالى قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. فينبغي ان يتفقد توحيدة وان ينظر موقعه من قلبه واعظم شيء يعينك على احياء التوحيد في قلبك - 00:02:30

00:02:30

واذكائه في نفسك وتكثير ثماره وفوائده هو قراءة القرآن الكريم. فان القرآن هو كتاب التوحيد ورب اية واحدة منه تنتظم فيها جميع معاني التوحيد. فتذكر العبد بحق الله سبحانه وتعالى عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد - 00:03:00

00:03:00

قال فقلت الله ورسوله اعلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حق العباد على الله ان ليعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وانظر انتظام توحيد الله عز وجل في اية من ايات القرآن الكريم - 00:03:30

00:03:30

قال الله فيها رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته. هل له سم يا فان هذه الاية مع وجازة الفاظها وقلة مبانيها انتظم فيها ما يجب على احدا من توحيد الله عز وجل فان الواجب علينا ان نوحده الله في ربوبيته وان نوحده في - 00:03:50

00:03:50

هيته وعبادته وان نوحده في اسمائه الحسنی وصفاته العلی. فقله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما اثبات للربوبية سبحانه وتعالى فهو عز وجل السيد المالك المصلح القائم على حوائجهم فله سبحانه السيادة الكاملة وله الملك الكامل وعليه رزق العباد - 00:04:20

00:04:20

وهو سبحانه وتعالى يتولى تدبيرهم والتصرف فيهم. فقلوه عز وجل رب السماوات الارض وما بينهما اعلام فيه اعلان بربوبية الله عز وجل للخلق كافة. فهو رب السماوات الارض وما بينهما ولا يخرج عن ربوبيته سبحانه وتعالى احد. وقوله تعالى فاعبده - [00:04:50](#) اعلان فيه اعلام بوجوب افراد الله عز وجل بتوحيد الالهية والعبادة. بان لا يجعل احدا من شيئا لغير الله قل او كثر فمحبتته ورجاءه وخوفه وتوكله واستعانتته واستغاثته والدعاء هو وذبحه ونذره كله لله سبحانه وتعالى. ولذلك قيل له فاعبده اي اعبد الله وحده -

[00:05:20](#)

ولا تعبد احدا سواه وقوله سبحانه وتعالى هل تعلم له سميا؟ استفهام استنكاري بانه ليس لله سبحانه وتعالى سمي. فهو عز وجل احد في اسماءه الحسنی وصفاته العلی فلا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا شريك له. فهذه الاية مع وجازة الفاظها وقلتها - [00:05:50](#) قد انتظم فيها ما يجب على احدا في توحيد الله عز وجل فهي مصدقة لما ذكرنا من ان كتاب التوحيد ومنه قوله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر - [00:06:20](#)

هل تعلم له سم يا؟ اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور غفور رحيم الحمد لله حمدا حمدا والشكر له تواليا وتترا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له معبود - [00:06:40](#)

حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على - [00:07:03](#)

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان قراءة القرآن تزيد الايمان وترسخ الايقان فيقوى بها توحيد احدا ربه واتباعه رسوله صلى الله عليه وسلم فينبغي ان يعرض احدا قلبه على القرآن فينظر في معانيه ويتدبر احكامه - [00:07:23](#) اخباره ويمتثل امره ويجتنب نهيه فبذلك يقوى ايمانه. واعلموا رحمكم الله ان الله لما ذكر توحيد في الاية المتقدمة قال سبحانه وتعالى بعد امره بافراده بعبادته والهيته. قال واصطبر لعبادته للاعلام بان افراد الله عز وجل بالعبادة يقع للعبد فيه منازعة ومغالبة -

[00:07:53](#)

واعظم من يغالبه هو الشيطان تارة ونفسه تارة والهوى تارة اخرى. فينبغي للعبد ان يخلص نفسه من شبكة هؤلاء ان ينتزعوه

ويقتطعوه عن الله عز وجل. ولا يتم له ذلك الا بقوة الصبر - [00:08:23](#)

وشدته ولذلك قيل له واصطبر لعبادته اي راغم نفسك مقاوما مغالبا فان القواطع كثيرة والمنازعات وفيرة فلا يخلص العبد في عبادته لله الا بمنازعة ومغالبة. وهذا هو سر قوله تعالى - [00:08:43](#)

على يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. فان الله امرنا فيها بان اصبر اولاً وان نصابر ثانياً وان

نرابط ثالثاً وان نتقي الله عز وجل رابعاً. فان اقامة - [00:09:03](#)

احدا على محاب الله ومرضيه. لا تكونوا الا بصبر. ولا يخلص ذلك الصبر الا بشدة مغالبة يكون الاضطبار ولا يتم امر احدا حتى يديم ذلك فيكون مرابطاً في صبره. ويعامل الله سبحانه وتعالى - [00:09:23](#)

الا بتقواه فاذا تم له ذلك كله كان جزاؤه هو المذكور في قوله تعالى لعلكم تفلحون. والصابرون المصابرون المرابطون هم مفلحون اذا اتقوا الله سبحانه وتعالى. وبذلك يقيمون انفسهم على ما - [00:09:43](#)

محاب الله ومراضيه ويتحقق منه امتثال قوله تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. اللهم ادم نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - [00:10:03](#)

اللهم احينا على خير حال وامتنا على خير حال وقلوبنا جميعا الى خير المآل. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس المهمومين واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اسقنا الغيث. اللهم اسقنا الغيث - [00:10:23](#)

اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا الغيث اسقنا غيثا مغيثا هنيئاً مريئاً نافعا غير ضار -

[00:10:43](#)